اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 31-05-2011 رقم العدد: 16348 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 31 رقم القصاصة: 1

خالد الفيصل يتفقد الكامل وخليص.. والأهالي لـ عكاظ:

سرعة التنفيذ فتحت شهيتنا لطلب ما نحتاجه من مشاريع تنموية

منظر عام لمحافظة الكامل.

الأمير خالد الفيصل

محمد حضاض، أحمد السلمي ـ جدة

يدشن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة اليوم في محافظة الكامل مشاريع تنموية وأخرى بلدية وصحية وتعليمية، بتكلفة تتجاوز ٣٠٠ مليون ريال، ويلتقي خلال الزيارة طالبات وطلاب التعليم العام وطلاب فرع الجامعة لبحث مطالبهم واحتياجاتهم وذلك في مقر المحافظة.

وتشمل الزيارة الالتقاء بمحافظ الكامل ناصر بن قعيد السبيعي وعقد اجتماع مع أعضاء المجلس المحلي والمواطنين، وسوف تتركز الزيارة على بحث المشاريع المتعثرة التي تنوعت بين تعليمية وبلدية ومشاريع طرق ومشاريع صحية، إضافة إلى مشروع مباني فرع الجامعة في المحافظة والمتوقع الانتهاء منه قريبا.

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 31-05-2011 رقم العدد: 16348 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 31 رقم القصاصة: 2

وينتظر الأهالي ما تحمله زيارة الأمير خالد بعد أن أثمرت الزيارات السابقة عن العديد من الإيجابيات والتطوير في المناحي كافة، وتحدث لافي السلمي بالقول «لعل مشكلة المياه من أبرز تلك المشكلات التي تعترض طريق التنمية أمام محافظة الكامل، ورغم المشاريع الجديدة التي أطلقها أمير المنطقة من خلال إنشاء خمس خزانات مياه، إلا أنها تحتاج للتأكد من جودة المياه المستخرجة من الآبار، خصوصا أن البعض يشكك في صلاحيتها للشرب واحتمالية احتوائها على بعض المعادن المضرة».

من جهته، قال محمد بن حريميس السلمي «لا بد من إنشاء طريق مزدوج يربط بين خط الهجرة السريع ومحافظة الكامل مرورا بقرى العقلة والقرية لإنهاء معاناة الأهالي الذين ما زالوا يتذكرون العديد من المآسي التي حدثت هناك».

واستطرد: مشكلة الطريق تتمثل في كثر التعرجات والمنحدرات، ورغم تلك المخاطر إضافة لخلوه من وسائل السلامة مثل المصدات على جوانبه واللوحات الإرشادية ومع افتتاح فرع جامعة الملك عبدالعزيز في الكامل زادت أعداد سالكي الطريق يوميا وارتفعت أعداد الحوادث القاتلة.

ولعل من الملاحظ أن هناك هجرة عكسية انطلقت خلال الأعوام الثلاثة السابقة، خصوصا بعد أن تم إيصال الطرق الإسفلتية إلى أغلب مراكز المحافظة وإنارتها بالكهرباء ومن ثم افتتاح فرع جامعة الملك عبدالعزيز، إلا أن مشكلة الكهرباء تظل الهاجس الأكبر الذي يؤرق حياة السكان، يقول فيصل المستوري «إيقاف إيصال الكهرباء للمنازل في المراكز والهجر التابعة للكامل، إلا أن إيقاف إيصال التيار للمنازل حجم كثيرا الهجرة إلى المحافظة».

وفي داخل محافظة الكامل التي يزيد سكانها عن العشرين ألف نسمة -وفق آخر تعداد سكاني- ما زال مراجعو المستشفى الوحيد في المحافظة يعانون من رداءة الخدمات يقول عبدالله السلمي «الجميع تفاءل خيرا مع بدء تشغيل المستشفى وتطويره قبل سنوات عدة، لكن الفاجعة تأتي مع أول خطوة على أعتاب أبوابه إذ يعاني من هجرة الأطباء إلى المدن ولا تقف المشكلة هنا، بل إن موقع أي طبيب يغادر يبقى شاغرا، الأمر الذي يجبر الأهالي على السفر إلى خليص المجاورة».

من جهتهم، طالب أهالي مركز الغريف التابع لمحافظة الكامل بمحاسبة المتسببين في تعثر مشاريع سقيا لمياه الشرب التابعة لوزارة المياه، منذ أكثر من أربع سنوات الذي ضم عددا من الآبار تمت تغطيتها بسبب تعثره وعدد من الخزانات التي تآكلت مواسيرها بفعل الصدأ دون أن تكون لها متابعة من قبل المسؤولين في وزارة المياه، رغم حاجة السكان لمثل هذه المشاريع الحيوية في ظل الجفاف الذي أصاب المحافظة هذه الأيام، الأمر الذي دعا الأهالي إلى اتهام السكان مسؤولي المياه بإهدار المال العام الذي تنفقه الدولة بسخاء لخدمة المواطن.

ويطالب عبدالحفيظ السالمي بضرورة النظر في موضوع المسجد الكبير الذي تم إنشاؤه منذ سنوات في مدخل الكامل من قبل فاعل خير ولم يتم افتتاحه حتى الآن بسبب خلافات مع المقاول وقال «يجب إنهاء المشكلة وفتحه للمصلين».

من جهته، طالب طريس صالح وعبدالله الحجيري بتسريع تجهيز مخطط البحرة بعد منح ما يقارب ١٠٤٧ قطعة على المواطنين منذ سنتين، ولم يتم استخراج صكوك استحكام للقطع التي تم منحها للمواطنين والتي لا تزال معاملات الاستحكام بين المحكمة وبلدية المحافظة وأمانة بلدية جدة دون أية نتيجة، والمواطن حيران بين الدوائر الحكومية علما أن كل مواطن يتمنى أن يحصل على صك القطعة التي منحت له بمخطط البحرة بجوار مقر فرع جامعة الملك عبدالعزيز ومخطط مركز التنمية للدوائر الحكومية.

ويطالب الأهالي بحل مشكلة الصكوك المعطلة والموقوفة منذ سنوات التي شملت حاليا مخططات المنح، وأصبحت هاجس لكل مواطن في المحافظة أن يتحرر صك منزله أو أرضه من قيود الإجراءات التي تسببت في تعطيل مصالحهم من سنوات.

أهم مطالب أهالي الكامل:

١ـ إيصال التيار الكهربائي للمنازل الحديثة لتشجيع توطين أبناء المحافظة

٢ـ إكمال المشاريع المتعثرة

٣ـ تسريع مشروع ازدواجية طريق الكامل لإيقاف مسلسل الحوادث الدامية

٤ـ الكشف على مياه الشرب والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري

٥ـ توزيع الخدمات البلدية على المراكز بدلا من تركزها في المحافظة

٦ـ توفير كوادر بشرية وفتح عيادات متخصصة في المستشفى

٧ـ فتح فروع للضمان الاجتماعي والأحوال المدنية

٨ـ فسح مخطط المنح للمواطنين والسماح لهم بالبناء

الشركة المنفذة لمدخل الكامل تضع اللمسات الأخيرة أمس. (تصوير: عبدالسلام السلمي - «عكاظ»)